

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	CPGR/87/7 December 1986
	联合国粮食及农业组织	
	FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION OF THE UNITED NATIONS	
	ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR L'ALIMENTATION ET L'AGRICULTURE	
	ORGANIZACION DE LAS NACIONES UNIDAS PARA LA AGRICULTURA Y LA ALIMENTACION	

المند ٧ من جدول
الأعمال الموقت

هيئة الموارد الوراثية النباتية

الدورة الثانية

روما، ١٦-٢٠/٣/١٩٨٧

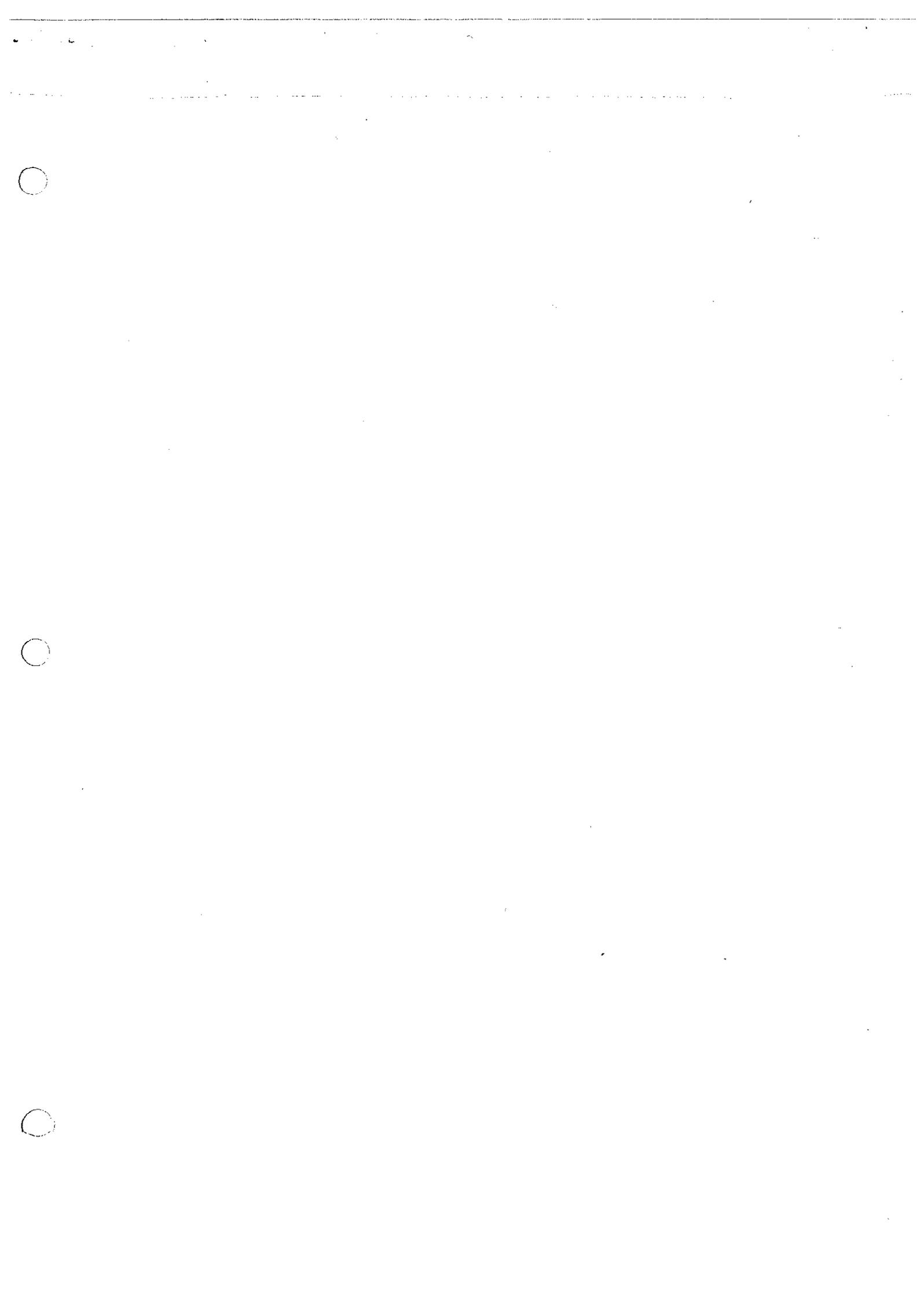
حالة صيانة الموارد الوراثية النباتية في مواطنها الأصلية

متابعة توصيات الدورة الأولى للهيئة

بيان المحتويات

الفقرات

٢ - ١	مقدمة	أولا
٣	الخطوات التي اتخذت منذ انعقاد الدورة الأولى للهيئة	ثانيا
٥ - ٤	اقتراحات للعمل في المستقبل	ثالثا
٨ - ٦	الاستنتاجات	رابعا



أولا - مقدمة

١- أقرت هيئة الموارد الوراثية النباتية فى المنظمة فى دورتها الأولى فى مارس/آذار ١٩٨٥ بالدور الهام لصيانة الموارد الوراثية النباتية فى مواطنها الأصلية، وأوصت بشثوجه الاهتمام الكافى لهذه الاستراتيجية فى برامج عملها مستقبلا. وفى حين اعترفت الهيئة بالحاجة الى مراعاة صيانة النظم الايكولوجية وأنواع النباتات فى مواطنها الأصلية فى اطار التخطيط الشامل لاستخدام الأراضى، شددت على أن تلبى النشاطات فى هذا المجال احتياجات السكان المحليين فى الوقت الحاضر مع ضمان صيانة الموارد للأجيال المقبلة فى نفس الوقت.

٢- وتمشيا مع الملاحظات المذكورة أوصت الهيئة بتعزيز جهود صيانة الموارد الوراثية فى مواطنها الأصلية مع التركيز على زيادة الوعى بأهميتها ونشر المعلومات بشأنها وتوفير التدريب واجراء البحوث فى هذا المجال. كما طلبت من المنظمة زيادة الاهتمام بالمساعدات التى تقدم للبلدان النامية لصيانة المشروعات السليمة وتنفيذها فى مجال صيانة الموارد الوراثية النباتية فى مواطنها الأصلية، وتوليد الأموال اللازمة لتنفيذ مثل هذه المشروعات. وأوصت ألا تقتصر الجهود فى هذا المدد على الاهتمام بالصيانة فى المواطن الأصلية على أقارب الأصناف المحصولية والأنواع الحرجية ذات الاهتمام الاقتصادية، بل أن تشمل نباتات المنتجات الهامة الأخرى كالفاكهة والأعلاف والأدوية، الى جانب استقرار البيئة.

ثانيا - الخطوات التى اتخذت منذ انعقاد الدورة الأولى للهيئة

٣- استجابة لتوصيات الهيئة شملت جهود المنظمة والوكالات الدولية الأخرى بالتعاون مع المؤسسات القطرية ما يلى :

(١) اعداد مرشد عملى عن صيانة الموارد الوراثية النباتية فى مواطنها الأصلية مخصص لصانعى القرارات والفئات المطلعة، وذلك بالتعاون مع الأعضاء الآخرين فى مجموعة صيانة النظم الايكولوجية- (اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولى لصيانة الطبيعة والموارد الطبيعية). وهذا المرشد، الذى سيصدر عام ١٩٨٧، يعتمد اعتمادا كبيرا على دراسات للحالة عن أوضاع الصيانة فى المواطن الأصلية والنشاطات الجارية، وهى مستقاة من سبعة معاهد ومن علماء بصفتهم الشخصية (١). وعلاوة على

(١) تشمل دراسات الحالة: الأرجنتين: بقول الأعلاف الخضراء، البرازيل: النباتات الخشبية الطبيعية، المعهد الدولى لبحوث الأرز فى الفلبين: الأرز، موريشيوس: النباتات المحلية المستوطنة، المكسيك: تيوسينت، سرى لانكا: النباتات الطبيعية، زامبيا: جبارة نهر زامبىزى (التاج الزامبى).

هذا المرشد الذى يعالج جميع أنواع النباتات يعد الآن المجلس الدولى للمسوارد الوراثية النباتية بالتعاون مع الاتحاد الدولى لصيانة الطبيعة والمسوارد الطبيعية نشرة اعلامية تركز على الصيانة فى المواطن الأصلية للمحاصيل البريئة الشبيهة .

(٢) اعداد الخطوط التوجيهية التفصيلية التى وضعتها المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن منهجيات الادارة فى عمليات الصيانة فى المواطن الأصلية للمحافظة على التباين الوراثى النوعى وبين الأنواع فى الأصناف الخشبية مع الاهتمام بوجه خاص بالمناطق الاستوائية، وتقديم المساعدات من أجل تنفيذ بعض النشاطات الرائدة فى أربعة بلدان (الكاميرون، ماليزيا، بيرو واليمن الديمقراطية) . وهذه المشروعات الرائدة تركز على عدد من أصناف النباتات الهامة التى حددتها البلدان المعنية باعتبارها ذات قيمة اجتماعية واقتصادية فعلية أو محتملة، مع مراعاة الأولويات، الدولية والقطرية والمحلية مراعاة كافية .

(٣) اجراء المسوحات الجينية والايكولوجية الجغرافية لبعض الأصناف بغية وضع برنامج الصيانة البيولوجية السليمة . وتشمل هذه المسوحات مشروعاً عن المانجو البرية فى اندونيسيا (كاليمنتان) مشترك بين الاتحاد الدولى لصيانة الطبيعة والمسوارد الطبيعية والمجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية والصندوق العالمى للحياة البرية، بالإضافة الى توسيع المشروع المشترك بين الصندوق العالمى للحياة البرية وماليزيا حتى يشمل أجزاء أخرى من ماليزيا (صباح وسراواك)، والمسح المشترك بين المجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية واليونسكو عن أصناف الأجناس Prunus فى أوروبا، والمسوحات المتعلقة بأصناف السنط Acacia والينبوت Prosopis فى جنوب آسيا والشرق الأدنى وافريقيا وأمريكا اللاتينية (وتعاون فيها المنظمة مع المعاهد القطرية فى كل من الهند وباكستان واليمن الديمقراطية والسودان والسنگال والمكسيك وبيرو وشيلي)، علاوة على المسوحات المتعلقة بأصناف التكاريتسى (Buturospermum Parkii) ونيرا (Parkia bioqlobosa) فى بوركيننا فاسو، وأصناف الغاسول Hippophae فى الصين (بالتعاون بين المنظمة والمعاهد القطرية) .

(٤) بدء مشروعات البحوث الرائدة التى تنفذها المنظمة وحدها أو بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة فى البرازيل والكاميرون وماليزيا وبيرو والمتعلقة بتحديد التباين الوراثى لبعض الأصناف الاستوائية ونظم تربيتها وخصائصها الظاهرية ومتطلبات ادارتها . وسيستفاد من نتائج هذه المشروعات لوضع التوصيات السليمة لصيانة هذه الأصناف من الأصناف المماثلة لها بيولوجيا فى مواطنها الأصلية سواء فى مناطق محمية أو خارجها فضلا عن الاستفادة منها بصورة مستمرة لصالح الأجيال الحاضرة والمقبلة .

- (٥) تعزيز الشبكة الدولية للمناطق المحمية بفضل بدء المشروع الاقليمي
 لأمريكا اللاتينية المشترك بين المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي يدعم
 انشاء المناطق المحمية وادارتها وصيانة الموارد الوراثية في مواطنها الأصلية
 بما في ذلك عقد دورة عملية عن هذا الموضوع في بيرو في ١٩٨٧، كذلك تعزيز شبكة
 اليونسكو عن الغطاء الحيوي وتوسيعها.
- (٦) أعدت المنظمة مقترحات بمشروعات في مجال صيانة الموارد الوراثية للأصناف
 الخشبية وترشيد استخدامها في اقليمي السهل والسهل السوداني الشمالي فسي
 افريقيا، وكذلك في جنوب وجنوب شرق آسيا (تبدأ النشاطات الميدانية في ١٩٨٧).
- (٧) وضعت المنظمة خطة العمل الخاصة بالغابات الاستوائية ونشرتها وبدأ تنفيذها، وهي
 عبارة عن اطار مفاهيمي لتعزيز التعاون الدولي وتنسيقه في مجال صيانة الغابات
 والأشجار وتنميتها والاستفادة منها بصورة مستمرة. وقد نالت هذه الخطة موافقة
 واسعة النطاق من جانب البلدان الاستوائية والمنظمات الدولية والجهات المتبرعة
 الدولية، وهي تشمل، ضمن مجالات أولوياتها الخمس، صيانة النظم الايكولوجية
 للغابات الاستوائية.
- (٨) تنظم حلقة دراسية قصيرة عن الصيانة في الموطن في جامعة بيرمنجهام بالملكة
 المتحدة، وذلك بمساعدة من المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية.
- (٩) نشر المعلومات عن الصيانة في الموطن، وذلك باصدار عدد خاص من نشرة المنظمة
 " Forest Genetic Resources Information " - ومرشد الصيانة رقم ٩ الذي
 أعدته المنظمة بعنوان " Operational Manual for a Protected Area System "
 - كما واصل الاتحاد الدولي لصيانة الطبيعة والموارد الطبيعية تقديم المساعدات
 للبلدان في مجال اعداد كتيبات "حمراء" عن الأخطار التي تتعرض لها أصناف
 النباتات المهددة بالانقراض والمعرضة والنادرة، بالإضافة الى اعداد كتاب أحمر
 (تحذيري) عن مواقع النباتات - Plant Sites Red Data Book - (سيمدر فسي عام
 ١٩٨٧) وهو يحدد أولويات الحماية فيما يتعلق بمواقع النباتات وأنواعها. كذلك
 ستصدر المنظمة كتاب البيانات الخاصة بأصناف الأشجار والجنات المهددة ومصادرها
 (في منتصف عام ١٩٨٧).
- (١٠) عقد الدورة السادسة لندوة خبراء المنظمة في مجال الموارد الوراثية الحرجية،
 والاجتماع الثاني لجماعة العمل المختصة بصيانة الموارد الوراثية النباتية في
 الموطن والتابعة لجماعة صيانة النظم الايكولوجية التي ترأسها المنظمة، وتعننى
 المجموعة الأولى باستعراض النشاطات والأولويات في هذا المجال، ولاسيما على

المعيدين القطري والاقليمي، في حين تركز المجموعة الثانية على تنسيق نشاطات المنظمات الدولية المهمة بمجال صيانة الموارد الوراثية. ومن المقرر في اطار مجموعة العمل المختمة لصيانة الموارد الوراثية النباتية في الموطن تنظيم حلقات عملية في عام ١٩٨٧ عن صيانة النباتات الطبية وترشيد استغلالها (تايلند)، وذلك بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ولربما بمشاركة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وعن صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها (المغرب).

ثالثا - اقتراحات للعمل في المستقبل

٤- وفقا لتوصيات هيئة الموارد الوراثية النباتية في دورتها الأولى (مبارسي/آذار ١٩٨٥) وجماعة العمل المنبثقة عنها (يونيو/حزيران ١٩٨٦) سيستمر توجيه أولويات العمل على الصعيد القطري نحو الجوانب التالية :

(١) تحديد الأصناف التي لها الأولوية بغية صيانتها وتقييمها ورصد تباينها الوراثي النوعي، (٢) تقييم المناطق المحمية القائمة لصيانة الموارد الوراثية وانتقاء مواقع اضافية وتحديدها، حسبما تقتضيه الحاجة، (٣) اتخاذ التدابير اللازمة لضمان أن تشمل ادارة المناطق المحمية صيانة الموارد الوراثية من الأصناف والنظم الايكولوجية المستهدفة، وأن تتوافق الأساليب السائدة في مجال ادارة الغابات والحياة البرية مع أهداف الاستفادة منها وصيانتها بصورة مستمرة.

٥- وسوف تواصل المنظمة مهمتها كنقطة اتصال فيما يتعلق (١) بتحديد الأولويات استنادا إلى المعلومات المستقاة من البلدان المعنية، وتوصيات أجهزة المنظمة، (٢) تقديم المساعدة للبلدان في وضع برامج سليمة للصيانة وما يستتبع ذلك من اهتمام بالنواحي القانونية والفنية والاجتماعية والاقتصادية، (٣) تحفيز التعاون بين البلدان المتجاورة وكذلك بين البلدان ذات الظروف الايكولوجية المتماثلة، (٤) نشر المعلومات الفنية. وينبغي الاستفادة بصورة كاملة من البرامج القائمة مثل خطة عمل المنظمة الخاصة بالغابات الاستوائية وخطة عمل اليونسكو بشأن الغطاء الحيوي وخطة عمل بالي للاتحاد الدولي لصيانة الطبيعة والموارد الطبيعية في سبيل تعزيز جهود صيانة الموارد الوراثية ويجاد التمويل اللازم لها.

رابعا - الاستنتاجات

٦- يتوقف استمرار التنمية الزراعية في المدى البعيد على الإدارة السليمة للموارد الوراثية للمحاصيل وغيرها من أصناف النباتات المفيدة، وبوجه خاص على صيانة الموارد الطبيعية وشرواتها الوراثية في مواطنها بطريقة متطورة.

٧- تقتضى الصيانة فى الموطن تحديد أصناف النباتات الهامة وأخذ عينات منها وإدارتها فى مواقع طبيعية ذات حجم معقول وتوزيع مناسب وعدد كاف لضمان المحافظة على ما تتميز به من تنوع وراثى. كما أن توافر القدر الكافى من المعرفة البيولوجية وتطبيق هذه المعرفة فى مجال صيانة الموارد الوراثية فى الموطن يساعد على استمرار إنتاج السلع والخدمات.

٨- تحقق بعض التقدم على مدى السنوات القليلة الماضية فيما يتعلق برصد الأصناف ذات الأولوية ونشر المعلومات وتعميق الوعى وتنسيق جهود المنظمات الدولية المهمة بصيانة النظم الايكولوجية والموارد الوراثية. ومع ذلك لاتزال هناك حاجة الى بذل المزيد من الجهود المكثفة لتنفيذ مشروعات رائدة متعددة الاختصاصات ومتكاملة على المستوى القطرى وشبه الاقليمى، وكذلك فى مجال التدريب والبحوث.

